



مشروع وقاية الشباب
Youth Protection Project

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتور عبد الحميد القضاة

B.Sc, M.Sc, M.Phil, Dp.Bact, Ph.D (U.K)

إختصاصي الجرائم الطبية والأمصال

الإتحاد العالي للمجتمعات الطبية الإسلامية



الإتحاد العالمي للمجتمعات الطبية الإسلامية
FEDERATION OF ISLAMIC MEDICAL ASSOCIATIONS

٢٠٢٢-١٢-٣٠

نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٢١٨

كتبها د. عبد الحميد القضاة رحمه الله تعالى

الطب الوقائي في الإسلام

- ◆ معلوم أن الطب قد تقدم تقدماً مذهشاً خاصة فيما يتعلق بالتشخيص والعلاج، ومع أن النظرية الطبية الحديثة أصبحت تتجه نحو الوقاية إلا أن الطب الوقائي بشكل عام كان أقل حظاً من غيره لذا أصبح العالم يعجز بما تخلفه المخدرات من أمراض وما تنشره الفاحشة من أوبئة فتاكة.
- ◆ الطب الوقائي كما يعرفه البرفسور ونسلو: هو العلم المتعلق بمنع انتشار الأمراض الجرثومية والنفسية والعضوية لتحسين أداء الأفراد والمجتمعات.
- ◆ أما الطب الوقائي في الإسلام فقد أرسى قواعده منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، يوم كان يغطي العالم في سبات عميق.
- ◆ وقد جاءت هذه الأسس على شكل تعاليم عامة تتضمن أوامر ونواهي يمارسها المسلم تعبداً لله تعالى وإن كان لا يعلم فوائدها الصحية وإنما امتثالاً لأمر الله.
- ◆ وعندما تقدمت العلوم واكتشفت الأمراض ومُسبباتها، وعُرفت الجراثيم ووسائل انتقالها وظروف معيشتها بدأت تتكشف لنا بعض الحقائق الصحية والحكم الطبية المذهلة التي تنطوي عليها التعاليم الإسلامية الخالدة.
- ◆ فزادتها نوراً على نور، ومن يرزق تضلعاً في القرآن والسنة، يجد أن الإسلام لم يترك جزءاً من الطب الوقائي إلا وأشار إليه بعموميات واضعاً بذلك الخطوة الأولى تاركاً لعقل الإنسان ومختبراته أن يبحث على هداها.

إنما خلقت لزمانك

- ◆ يا صاحبي: إنما خلقت لزمانك، ولن يتكرر عمرك، فلا تفنه في لعن الزمان. اصنع كما صنع سابقوك، إذا كانوا في زمان قاس أدوا مهمتهم، وإن كانوا في زمان لين أدوا مهمتهم.
- ◆ فلو انتظرت امرأة فرعون حتى ينجلي زمانه أو يتغير حاله لما استحققت "رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"، ولو انتظر ابن عمه حتى يأتي الفرج ما استحق لقب "مؤمن آل فرعون". فالمصلحون لا يختارون أزمانهم، لكنهم يعرفون كيف يملئون صحائفهم!!
- ◆ اصنع عند الله مجدك، وابن للآخرة صرحك بجليل عملك، ولو كانت الدنيا كلها ضدك، واعلم أن الذي خلقتك لزمان أعطاك فيه أدواتك وقدراتك؛ وإلا ما حاسبك على ما لا تملك.



لمن يرغب بأن تصله النشرة يرجى التكرم بإرسال رسالة على تطبيق الواتس اب للرقم 00962792365542



مشروع وقاية الشباب
Youth Protection Project



WWW.QUDAH.COM